



## من دفتر الوطن الخروج إلى الجنة!

عصام داري

في لحظة قاسية، البتة، حزينة، نشعر أن كل الأبواب قد أغلقت في وجوهنا، وينسكب الحزن شلالات في النفوس والأرواح، ونظن أن النهاية اقتربت، عندها نرى أن الموت يستوي بالحياة، وتخرق الكتابة كياننا وتتوقف عجلة الزمن. ننسى أيام الفرح التي مرت علينا، ولحظات العشق التي عشناها بشغف وحبور، والسهرات السحرية التي شكلت محطات حلوة في دربنا الطويل. لكننا في تلك اللحظة نفلسفها نقرع جرس ذاكرتنا قصة مشسية، أو لحن ساحر، أو قصيدة سمعناها ذات مساء وتركت خدراً لذيذاً في أنفسنا وذكريات حب أشعلت أيامنا من أعمارنا. ذكريات توظف تلك الأحاسيس التي كانت لنا ثروة وحصاد عمر، وحكاية صارت من الماضي الجميل، والزمن الجميل الذي نتوق إليه وتتحدث عنه مع كل إشراقة شمس وغروبها. هي أحلى ذكريات العمر. نكتشف أننا قادرون على قتل اليأس، والانتصار على الكتابة الكاسحة، وتحويل الحزن إلى مساحة جديدة لفرح وسعادة، على الرغم من كل الظروف القاسية، والتغيرات الجارفة من الأحقاد والكراهية والبغضاء التي تروج لها عقول متغلقة، ومخلوقات مازالت تعيش في زمن الرق وواد البنات. نكتشف أن الدنيا حلوة، ولا يعرف طعم هذه الحلوة إلا من تنوق مرارة وعلقم الحياة. هي حال الدنيا، والنصر يكتب لنوحي النفس الطويل وعشاق الحياة وأصحاب القلوب العاشقة والمغممة بالحب والمحبة. نحن قادرون على استئصال الكتابة القاتلة من نفوسنا وأرواحنا وعقولنا، وشق طريق الحياة بقوة الحب والمحبة الصافية النقية، والكتابة كما تعلمون، تقود إلى أحد دربين لا ثالث لهما: إما الانتحار. الخروج من أي أزمة نمر فيها يكون أولاً بالاعتراف أننا فعلاً نمر بهذه الأزمة، ومن ثم نبحث عن الترياق الشافي، والعلاج المناسب، الذي يبدأ من أنفسنا أولاً، لأننا الأقدر على معرفة أمراضنا والأدوية الشافية لها. اغتنام كل لحظة إشراق هو لحظة فارقة في حياتنا نعلن فيها نصرنا على الأحقاد والبغضاء، فالثور سينتصر على الظلمات مهما أدهم الليل الطويل، هنا تنتصر على ذواتنا والأنانية الرخيصة التي تسطر على مساحة كبيرة من نفوسنا. أزماتنا في معظمها من صنعنا نحن، من الأنانية القاتلة، من الجشع المعشش في النفس البشرية، على مستوى الأفراد والدول، لو نتخلى عن ربيع أنانيتنا، فربما كنا في حال أفضل، ولما انشغلت الشعوب والأمم والدول بحروب مدمرة للروح والإنسان، وإلزام الأجداد من المعالم الحضارية الخالدة، التي لم تعد خالدة عندما امتدت إليها يد الإجرام وراحت تعمل فيها تخريباً. لو استبدلنا الحقد بالتسامح، والبغضاء بالحب، والبناء بالتدمير والتخريب، وكل ما هو سلبي بكل ما هو إيجابي، ألم تكن اليوم في رعد العيش، ورفعة الفرح والسرور والنعاء. لكننا نعيش عصر الظلم والقتال المفاهيم واعتقال القيم النبيلة، وإعدام الفضيلة والمبادئ الإنسانية. ورغم كل ما جرى ويجري سنظل عاشقاً للحياة والجمال والفرح، ننشر المحبة في كل مكان، ونزرع الحب في النفوس، ولن نيش، وما نحن نبدأ رحلة الخروج من الظلام إلى النور، ومن الجحيم إلى الجنة.

## نيللي كريم مدمنة على السجائر



كشفت الممثلة المصرية نيللي كريم أنها من مدخني السجائر وتعتمد عليها بشكل كبير جداً في حياتها، وأشارت إلى أن النيكوتين الذي تحويه السجائر يساعدها على التركيز وخصوصاً أنها تأكل بكميات قليلة جداً. لافتة إلى أنها تعتمد أيضاً على القهوة لتزيد تركيزها.

## زواج غادة بشور



أشارت الفنانة القديرة غادة بشور إلى أنها تزوجت منذ أيام بعدما خطبت قبل شهرين، مؤكدة أن الشاب الذي ظهر معها في الصورة التي نشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي هو زوجها أيمن اللحام، معربة عن سعادتها في هذه المرحلة من حياتها، إضافة إلى حريتها التامة في تحديد مسار حياتها.

## الندوة المركزية لمهرجان «سينما الشباب والأفلام القصيرة»

في إطار فعاليات مهرجان (سينما الشباب والأفلام القصيرة الثاني)، ستقام الندوة المركزية تحت عنوان «إنتاجات المؤسسة العامة للسينما في الفيلم القصير ومشروع دعم سينما الشباب» بإدارة كل من نضال قوشحة وأوس محمد وذلك يوم الخميس القادم في دار الأسد للثقافة والفنون - القاعة متعددة الاستعمالات في تمام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

## ٣ أيام من الظلام هذا الشهر

أعلنت وكالة الأبحاث الفضائية الأميركية «ناسا» أن العالم سيشهد ثلاثة أيام من الظلام هذا العام، وذلك في ٢١، ٢٢، ٢٣ كانون الأول، موضحة أن ذلك سببه عاصفة شمسية سوف تتسبب ظلاماً تاماً على كوكب الأرض خلال كل هذه المدة. كما طالبت على لسان رئيس الوكالة، تشارلز بولدن من الجميع «التزام الهدوء»، شارحاً أن هذا الحدث هو نتيجة عاصفة شمسية هي الأكبر منذ ٥٠ عاماً حيث ستستمر على مدى ٧٢ ساعة، مرجحاً أن تكون هذه الفترة مزجة جداً للبشرية.

## طفل يساعد سمكة على الولادة

تمكن طفل أسترالي يبلغ من العمر ١٢ سنة، من مساعدة سمكة اللخمة أو الرقطة على ولادة ١٢ سمكة صغيرة. ولم يتكف الطفل بذلك، بل ساعد السمكة الأم وأجنتها حديثة الخروج للمياه على البقاء بمنأى عن المنطقة الضحلة القريبة من الشاطئ، ذلك أن الطفل كان قد عثر على السمكة وهي ترقد لدى ضفة جدول صغير من المياه، ولما حملها أدرك أن أجنة بداخلها، فساعد على وضعهم ومكنها من العودة للمياه مرة أخرى.

## شهادة بالإيد.. وهدية رصيد

سيرتل تطلق عرضها الخاص بالطلاب الناجحين بالشهادتين الإعدادية والثانوية بكافة فروعها لعام 2015 وتهديهم على اختلاف معدلاتهم 3600 ل.س رصيداً مجانياً موزعاً على 12 شهراً. ليستفيدوا بذلك من 300 ل.س (مرة كل شهر) بعد أول عملية تعبئة شهرية بمئة 200 ل.س أو أكثر.

الرصيد المجاني صالح لمدة 3 أيام من تاريخ الإهداء ويمكن استخدامه للمكالمات الخلوية المحلية.

يمكن للطلاب تفعيل العرض عبر طلب الرمز المجاني #108\* من بطاقة ياهلا المسجلة باسمه الشخصي.

أقرب إليك

سيرتل SYRIATEL

www.syriatel.sy /syriatel

عرض الطلاب الناجحين 2015